

## التحليل المكاني للتحصيل العلمي لسكان قضاء الهاشمية لعام (١٩٩٧)

م.د. سماح إبراهيم شمخي

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

**Spatial Analysis of the Academic Achievement of the Hashemite Region Population (1997)****Dr. Samah Ibrahim Shamki****University of Babylon / College of Basic Education**

Samah.ibrahim@uobabylon.ede.iq

**Abstract**

The study aim to shed light on the subject of educational achievement of the residents of Al Hashimia district, in an attempt to identify the positive and negative aspects in it, and put it in the hands of the officials for the purpose of benefiting from it to develop future plans. The researcher is convinced of the importance of this subject and stressed that the high level of science of the population plays a key role in promoting comprehensive development which is of great importance at the current stage, which was the reason for choosing this topic for research and study.

The study examined the study of the concept of education and its importance, and then the study of the variation of the educational achievement of the Hashemite district residents in terms of its administrative units and the level of the environment as well as the differences between male and female. The percentage of illiteracy was 24.1% for the whole study area, and it is observed in rural areas compared to urban areas in all administrative units. The percentage of females in rural areas is higher than that of males. Certificate Primary Record (33.5%) This percentage also varies between rural and urban areas. The percentage of holders of certificates intermediate, secondary, vocational is lower than primary due to economic and social reasons both. The study also showed that there was a large disparity between female and male education, which was in favor of males in all administrative units starting from the elementary to the university levels.

**Keywords:** - Educational attainment, Population, Education, Contrast

**الملخص**

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على موضوع التحصيل العلمي لسكان قضاء الهاشمية في محاولة للوقوف على معرفة الجوانب الايجابية والسلبية فيه، ووضعها بين أيدي المسؤولين لغرض الاستفادة منها لوضع الخطط المستقبلية. كما أن قناعة الباحثة بأهمية هذا الموضوع وتأكيداً منها على أن ارتفاع المستوى العلمي للسكان يضطلع بدور أساسي في النهوض بالتنمية الشاملة التي تحظى بأهمية كبيرة في المرحلة الحالية كان أيضاً سبباً في اختيار هذا الموضوع للبحث والدراسة.

تناول البحث دراسة مفهوم التعليم وأهميته، ثم دراسة تباين التحصيل العلمي لسكان قضاء الهاشمية مكانياً ما بين وحداته الادارية وعلى مستوى البيئة وكذلك التباين ما بين الذكور والاناث. أهم ما توصل اليه البحث هو وجود تباين كبير في المستويات التعليمية لسكان قضاء الهاشمية وعلى مستوى وحداتها الادارية بريفها وحضرها وذكوراً واناثاً، إذ بلغت نسبة الامية (٢٤، ١%) لعموم منطقة الدراسة ويلاحظ ارتفاعها في الريف مقارنة بالحضر في جميع وحداتها الادارية، كما ترتفع نسبتها لدى الاناث الاميات في الريف مقارنة بالذكور، أما حملة الشهادة الابتدائية التي سجلت أعلى نسبة في المستوى التعليمي (٣٣، ٥%) تتباين هذه النسبة أيضاً بين ريف وحضر منطقة الدراسة، بينما تتخفض نسبة حملة شهادات متوسطة وثانوية ومهنية مقارنة بالابتدائية نتيجة لأسباب اقتصادية واجتماعية، كما أظهر البحث تبايناً كبيراً بين تعليم الاناث والذكور والذي كان لصالح الذكور عن الاناث في جميع الوحدات الادارية وأبتداءً من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعية.

**الكلمات المفتاحية:** التحصيل العلمي، السكان، التعليم، التباين.

## المقدمة

أن لمعرفة المستوى التعليمي لأفراد المجتمع أهمية كبيرة في الدراسات السكانية، لما له من انعكاسات ودلالات على الأوضاع الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لذلك المجتمع، ولهذا تولي أغلب دول العالم أهمية ورعاية التعليم، انطلاقاً من أن التعليم هو أحد معايير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، فضلاً عن أهميته في استئصال الفقر والجمود الفكري ويؤدي إلى اتساع أفق الإنسان. وكما له أثر هام في إحداث تغيرات ديموغرافية في مجال الخصوبة والوفيات والهجرة والانشطة الاقتصادية وإعادة التوزيع السكاني، ومن ثم فإن دراسة نمط التعليم في منطقة ما يساعد على فهم جغرافية سكانها. ولم يعد تقدم الأمم والشعوب معتمداً على مواردها الطبيعية فقط، بل يتعداه إلى تنمية الموارد البشرية أيضاً. وهذا يدل على الأهمية العظمى للتعليم، ويدعو إلى ضرورة الاستمرار في زيادة المعارف وتطوير المهارات لدى أفراد المجتمع.

## مشكلة البحث

تتعلق مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل يوجد تباين بين سكان قضاء الهاشمية في مستوى تحصيلهم العلمي مكانياً ما بين وحداته الادارية وبيئياً بين الحضر والريف وبين ذكوره واناثه؟.

## فرضية البحث

طبقاً لمشكلة البحث فإن فرضيتها تقوم على وجود تباين مكاني في مستوى التحصيل العلمي لسكان قضاء الهاشمية ما بين وحداته الادارية وما بين ريفه وحضره وذكوره واناثه وذلك لارتباطه بالعوامل الجغرافية المختلفة وتأثيراتها على السكان اقتصادياً واجتماعياً.

## هدف البحث

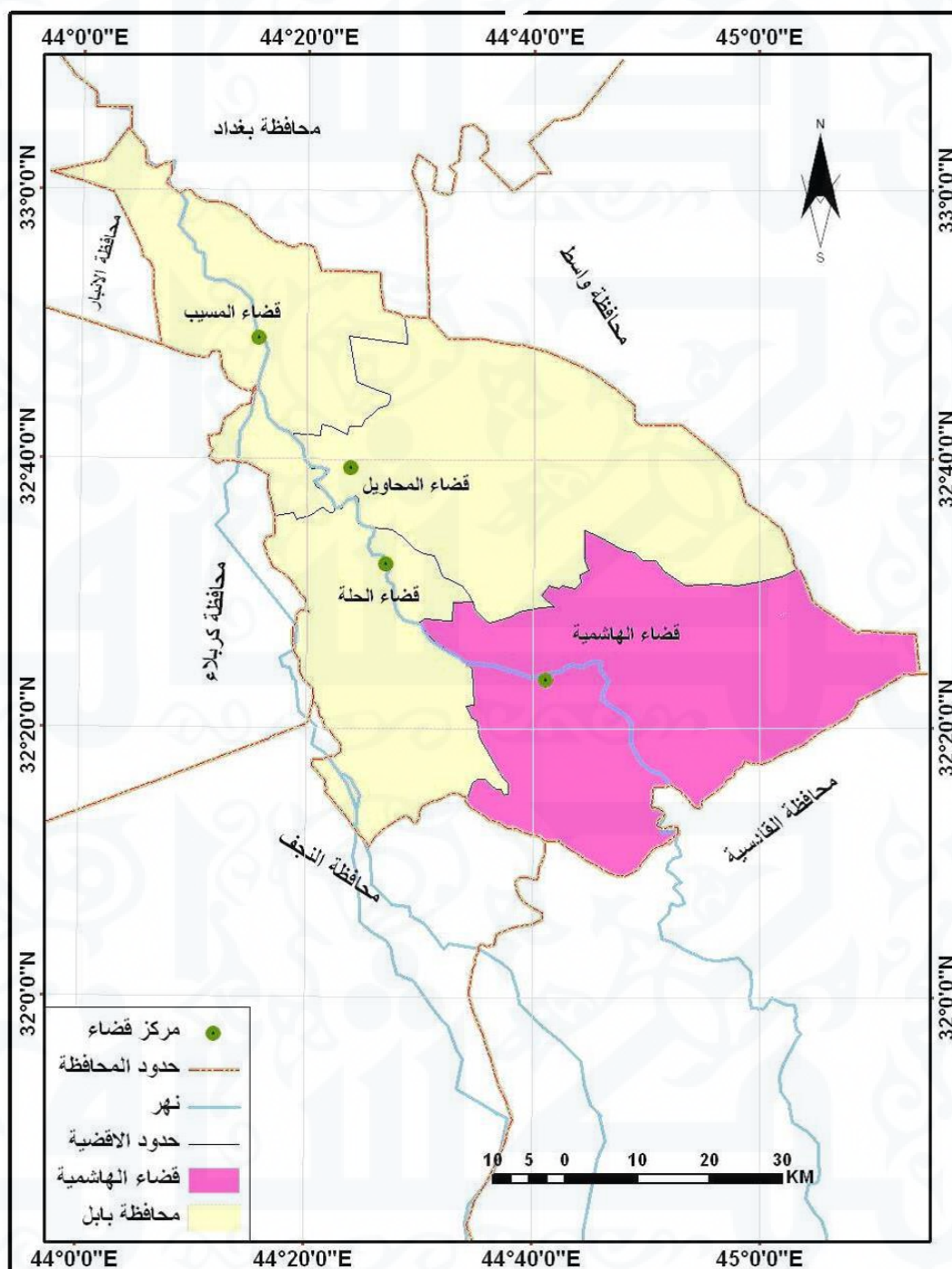
يهدف البحث الى معرفة مستوى التحصيل العلمي لسكان القضاء ثم الكشف عن تباينه على مستوى الوحدات الادارية وبحسب البيئة والنوع بهدف الارتقاء بنظام ونوعية التعليم والتنبؤ بالاتجاهات التعليمية مستقبلاً.

## حدود البحث

يتمثل مجال البحث في قضاء الهاشمية وهو أحد الاقضية التابعة الى محافظة بابل كما في خارطة (١)، ويقع القضاء بين دائرتي عرض (٣٠° - ٤٤° - ١٠° - ٤٥°) شرقاً، وبين خطي طول (١٠° - ٣٢° - ٣٠° - ٣٢°) شمالاً وهو بذلك يقع جنوب مدينة الحلة مركز محافظة بابل لمسافة (٢٨ كم). ويحد المنطقة من الشمال قضاء المحاويل ومن الغرب قضاء الحلة ومن الجنوب محافظة النجف ومن الجنوب الشرقي محافظة الديوانية ومن الشرق محافظة واسط لاحظ خارطة (٢). كما تبلغ مساحة منطقة الدراسة (٢٢٦٦ كم<sup>٢</sup>)<sup>(١)</sup>، وهو بذلك يشكل نسبة (٣٩,٤%) من أجمالي مساحة المحافظة. يتكون القضاء من اربع وحدات ادارية تمثلت بنواحي القاسم، المدحتية، الشوملي، الطليعة فضلاً عن مركز القضاء.

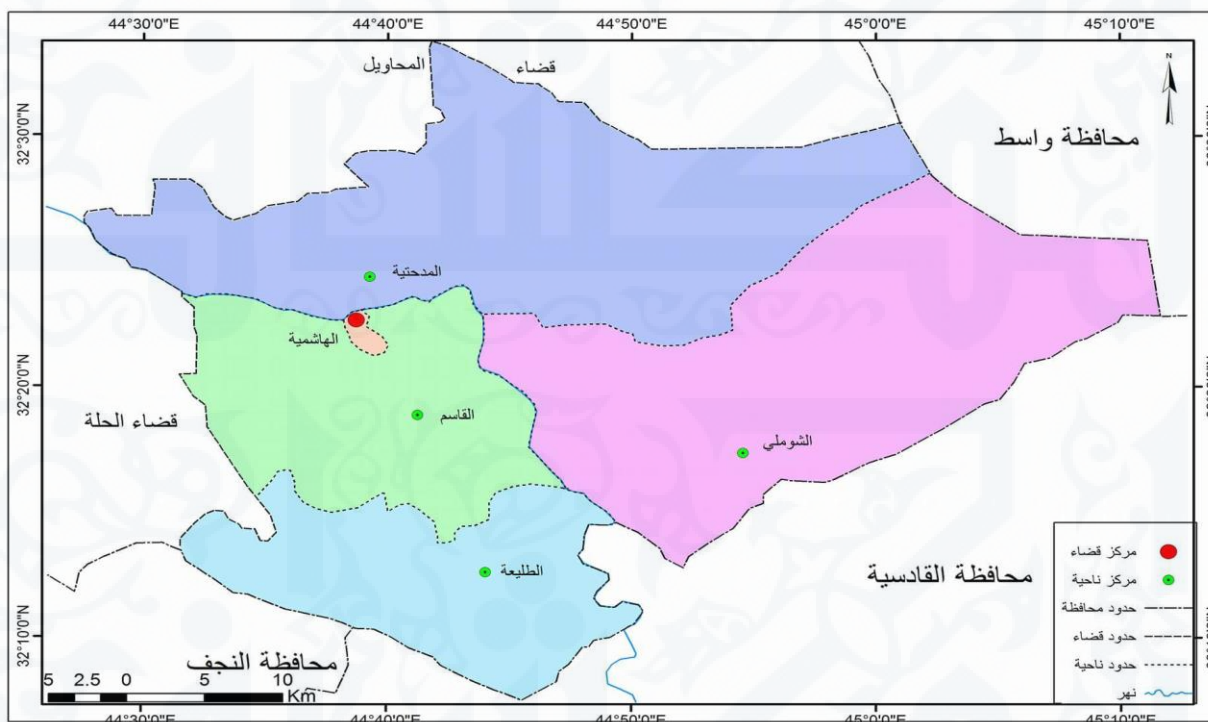
وقد جرى الاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الواردة في نتائج التعداد العام للسكان لعام (١٩٩٧)

### خارطة (١) موقع قضاء الهاشمية من محافظة بابل



المصدر : وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، الخريطة الادارية لمحافظة بابل ، بمقياس ١: ٢٥٠.٠٠٠  
، لعام ٢٠١٠

### خارطة (٢) التقسيمات الادارية لقضاء الهاشمية



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة خارطة محافظة بابل الادارية لعام (٢٠٠٧) بمقياس

١/٥٠٠٠٠٠.

#### أولاً: - التعليم (مفهومه وأهميته)

يعد التعليم أهم ركائز التنمية البشرية وأبرز مؤشراتنا، فضلاً عن كونه حجر الأساس لتقدم ورقي الشعوب<sup>(٢)</sup>. كما أن التعليم هو أحد المتطلبات التي تشكل الاتجاهات والدوافع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية ولهذا تكتسب دراسته أهمية كبيرة لان التعليم يعد متغيراً مهماً في تفسير السلوك الديموغرافي<sup>(٣)</sup>. أن دراسة الحالة التعليمية للسكان تبين المستوى الاجتماعي لهم وتؤدي دوراً مهماً في تحديد نوعية النشاط الذي يزاوله الفرد<sup>(٤)</sup>.

كما وردت أهمية التعليم في الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام (١٩٤٨) كما تم التأكيد على أهمية التعليم في التنمية السكانية والشخصية بشدة في مؤتمرات الامم المتحدة ومؤتمرات القمة الالفى عام (٢٠٠٠) الذي أكد بأن التعليم وبخاصة التعليم الابتدائي أمر ضروري لتحقيق التقدم الاجتماعي والتنمية الاقتصادية المستدامة والمساواة بين الجنسين<sup>(٥)</sup>. كما أن للتعليم تأثيرات ومنافع خارجية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، فكلما ازداد أعداد المتعلمين في المجتمع زاد الوعي العام لدى أفرادها الامر الذي ينعكس إيجاباً على المشاركة السياسية والرقابة الذاتية وزيادة الروح الوطنية والالتزام بالأنظمة والقوانين مما يقلل من المخاطر العامة ويساعد على خفض معدلات الجريمة، فضلاً عن دور التعليم على الطفولة والامومة فهو يكسب النساء القدرة على العناية بصحة الطفل، فضلاً عن العلاقة بين التعليم وتأخر سن الزواج وخفض معدلات المواليد<sup>(٦)</sup>، هذا من جهة ومن جهة أخرى فكلما ارتفع مستوى التعليم في المجتمع زادت فرص العمل أمام المتعلمين مما يسهل دخول سوق العمل فيكون الدخل الناتج معادلاً للجهد العلمي المبذول ومما يؤدي الى زيادة الانتاج<sup>(٧)</sup>.

يتضح مما تقدم بأن التعليم هو المحرك الاساس لتسريع عملية التنمية ودفع عجلتها الى الامام في كافة الاصعدة الاجتماعية الاقتصادية والسياسية، وما التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم وكافة المجالات ما هو الا انعكاس للتعليم.

## ثانياً: التباين المكاني للتحصيل العلمي لسكان قضاء الهاشمية

تفيد دراسة الاختلافات المكانية للمستوى التعليمي في التعرف على الحالة الاقتصادية والاجتماعية ( Socio - Economic Status) للسكان، وتستخدم كمعيار لوصف حالة السكان وتميزهم، كما تعد أساساً لتقييم الخدمات التعليمية وتحديد الاحتياجات اللازمة لها<sup>(٨)</sup>.

تتباين ظاهرة التحصيل العلمي لسكان منطقة الدراسة من وحدة إدارية الى أخرى بتباين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتلك الوحدات، أذ يتضح من الجدول (١) والشكلين (١ و٢) والخارطة (٣) ما يأتي:

١. بلغت نسبة الامية لعموم منطقة الدراسة (٢٤,١%) أي ما يشكل ربع سكان منطقة الدراسة وهي نسبة مرتفعة ويعود سبب ذلك الى ارتفاع سكان الريف في القضاء والبالغ عددهم (١٥٦٩٢٢ نسمة) لعام (١٩٩٧) كما موضح في الجدول (٢)، أي أنه يشكل نسبة (٥٨,٤%) من أجمالي سكان القضاء. وتتباين هذه النسبة على مستوى الوحدات الادارية، أذ سجل مركز قضاء الهاشمية أقل نسبة للامية لعام (١٩٩٧) بنسبة (١٤%) لكونه مركز قضاء ويضم فقط سكان الحضر والبالغ عددهم (٢٠٧٨٤ نسمة) مما يعني ارتفاع خصائص التحضر وبالتالي مستوى المعيشة والمستوى الثقافي الذي يرتبط بزيادة الوعي التعليمي للسكان، بينما سجلت ناحية الطليعة أعلى نسبة للامية بنسبة (٣٣,٤%) وكانت نسبتها مرتفعة بالريف قياساً بالحضر أذ بلغت نسبتها (٣٥,١%) اما في الحضر (٢٣%) أي أن الفرق بينهما (١٢%)، يمكن أن نعزو سبب ذلك الى ارتفاع نسبة السكان الريف فيها والتي شكلت نسبة (٨٦,٣%) من أجمالي سكان الناحية. تأتي بعدها ناحية الشوملي بالمرتبة الثانية بأرتفاع مستوى الامية بنسبة (٢٨,٤%) كما كانت نسبتها في الريف تفوق مثيلتها في الحضروهي (٣٠,٨%) مقابل (١٩,٨%) في الحضر، أي أن الفرق بينهما بلغ (١١%) حيث شكل السكان الريف نسبة (٧٩%) أما الحضر (٢٠,٨%).

وأخيراً تأتي ناحيتي المدحتية والقاسم على التوالي بأرتفاع نسبة الامية والبالغة فيهما (٢٣,٢% - ٢٢,٩%) على التوالي، وكانت نسبتها أيضاً في الريف تفوق مثيلتها في الحضر بنسبة (٢٨% - ٢٤,٦%) لكلاً منهما على التوالي، بينما لم تزد نسبتها في الحضر عن (١٥,٥%) في ناحية المدحتية و(٢١,٢%) في ناحية القاسم أي أن الفرق بينهما هو (١٢,٥% - ٣,٤%). يتضح مما تقدم بأن نسبة الامية مرتفعة في عموم منطقة الدراسة وتتباين هذه النسبة بين وحداتها الادارية والتي سجلت في جميعها ارتفاعاً في ريفها مقارنة بحضرها، ويمكن أن نعزو أسباب ذلك بصفة أساسية الى زيادة الوزن النسبي لسكان الريف بها مقارنة بالسكان الحضر، هذا إضافة الى ارتفاع نسبة المشتغلين منهم بالزراعة خاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي مر بها البلد بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص في تلك الفترة، كما أن انخفاض مستوى الدخل وزيادة ضغط الحياة ومتطلباتها دفع الاسر بزج أبنائها الى سوق العمل في مرحلة عمرية مبكرة لكسب قوت يومهم وأعالة أسرهم وبالتالي حرمانهم من التعليم، كما ساهمت القيم الاجتماعية السائدة خاصة في الريف الى حرمان الاناث من فرص التعليم.

## جدول (١)

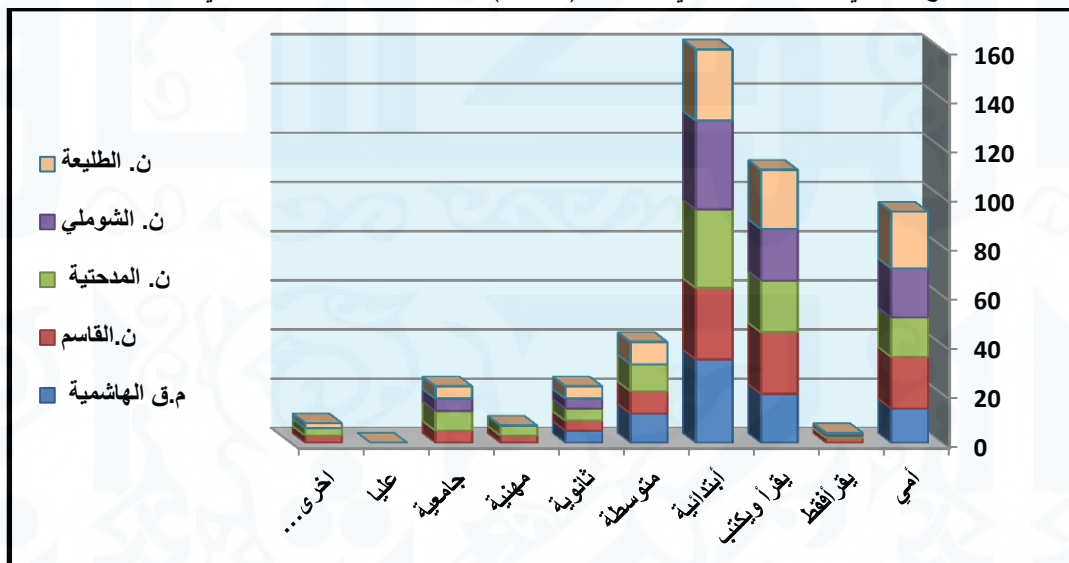
التوزيع النسبي للتحصيل العلمي لسكان قضاء الهاشمية بحسب الوحدات الادارية (حضر، ريف) لعام (١٩٩٧)

| الحالة العلمية |      |     | مركز قضاء الهاشمية (%) |      |      | ناحية القاسم (%) |      |      | ناحية المدحتية (%) |      |      | ناحية الشوملي (%) |      |      | ناحية الطليعة (%) |      |      | اجمالي القضاء (%) |     |     |
|----------------|------|-----|------------------------|------|------|------------------|------|------|--------------------|------|------|-------------------|------|------|-------------------|------|------|-------------------|-----|-----|
| المعدل         | ريف  | حضر | المعدل                 | ريف  | حضر  | المعدل           | ريف  | حضر  | المعدل             | ريف  | حضر  | المعدل            | ريف  | حضر  | المعدل            | ريف  | حضر  | المعدل            | ريف | حضر |
| أمي            | ١٤   | —   | ١٤                     | ٢١,٢ | ٢٤,٦ | ٢٢,٩             | ١٥,٥ | ٢٨   | ٢٣,٢               | ١٩,٨ | ٣٠,٨ | ٢٨,٤              | ٢٣   | ٣٥,١ | ٣٣,٤              | ١٨,١ | ٢٨,٦ | ٢٤,١              |     |     |
| يقرأ فقط       | ١,١  | —   | ١,١                    | ١,٨  | ١,٤  | ١,٦              | ١,١  | ١,٩  | ١,٦                | ١,٩  | ١,٥  | ١,٣               | ٠,٦  | ٢    | ١,٨               | ١,٤  | ١,٧  | ١,٥               |     |     |
| يقرأ ويكتب     | ١٩,٩ | —   | ١٩,٩                   | ٢٤,٩ | ٢٢,٣ | ٢٣,٨             | ٢١,٢ | ٢١,٨ | ٢١,٦               | ٢٠,٦ | ١٩,٩ | ٢٠,١              | ٢٤   | ٢١,٦ | ٢١,٩              | ٢٢,٤ | ٢١,٦ | ٢١,٩              |     |     |
| أبتدائية       | ٣٤,١ | —   | ٣٤,١                   | ٢٨,٧ | ٣٥,٥ | ٣٢               | ٣١,٧ | ٣٦   | ٣٤,٤               | ٣٦   | ٣٥,٨ | ٣٥,٩              | ٢٨,٦ | ٣٠,٩ | ٣٠,٥              | ٣١,٣ | ٣٥,٢ | ٣٣,٥              |     |     |
| متوسطة         | ١٢   | —   | ١٢                     | ٩    | ٦,١  | ٧,٦              | ١٠,٧ | ٤,٥  | ٦,٩                | ٩,١  | ٤,٣  | ٥,٣               | ٨,٧  | ٣,٧  | ٤,٤               | ١٠,١ | ٤,٨  | ٧,٠٨              |     |     |
| ثانوية         | ٥    | —   | ٥                      | ٣,٨  | ٢,٦  | ٣,٢              | ٤,٩  | ١,٨  | ٣                  | ٣,٨  | ١,٨  | ٢,٢               | ٥    | ١,٤  | ٢                 | ٤,٤  | ٢,٠٢ | ٣,٠٤              |     |     |
| مهنية          | ٣,٧  | —   | ٣,٧                    | ٢,٧  | ٢,٤  | ٢,٦              | ٣,٧  | ١,٤  | ٢,٣                | ٢,٤  | ١,٨  | ١,٨               | ٢,٤  | ١,٥  | ١,٦               | ٣,١  | ١,٨  | ٢,٣               |     |     |
| جامعية         | ٧,٢  | —   | ٧,٢                    | ٤,٩  | ٣    | ٣,٨              | ٧,٩  | ٢,١  | ٤,٣                | ٤,٦  | ٢,١  | ٢,٧               | ٥,٣  | ١,٩  | ٢,٤               | ٦,٢  | ٢,٢  | ٤                 |     |     |
| عليا           | ٠,٠  | —   | ٠,٠                    | ٠,٠  | ٠,٠  | ٠,٠              | ٠,٠  | ٠,٠  | ٠,٠                | ٠,٠  | ٠,٠  | ٠,٠               | ٠,٠  | ٠,٠  | ٠,٠               | ٠,٠  | ٠,٠  | ٠,٠               |     |     |
| اخرى وغير مبين | ٢,٦  | —   | ٢,٦                    | ٢,٥  | ١,٦  | ٢                | ٢,٨  | ٢,٠  | ٢,٣                | ٢,٢  | ١,٨  | ١,٩               | ٢    | ١,٤  | ١,٥               | ٢,٥  | ١,٧  | ٢,١               |     |     |
| المجموع        | ١٠٠% | —   | ١٠٠%                   | ١٠٠% | ١٠٠% | ١٠٠%             | ١٠٠% | ١٠٠% | ١٠٠%               | ١٠٠% | ١٠٠% | ١٠٠%              | ١٠٠% | ١٠٠% | ١٠٠%              | ١٠٠% | ١٠٠% | ١٠٠%              |     |     |

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (١)

شكل (١)

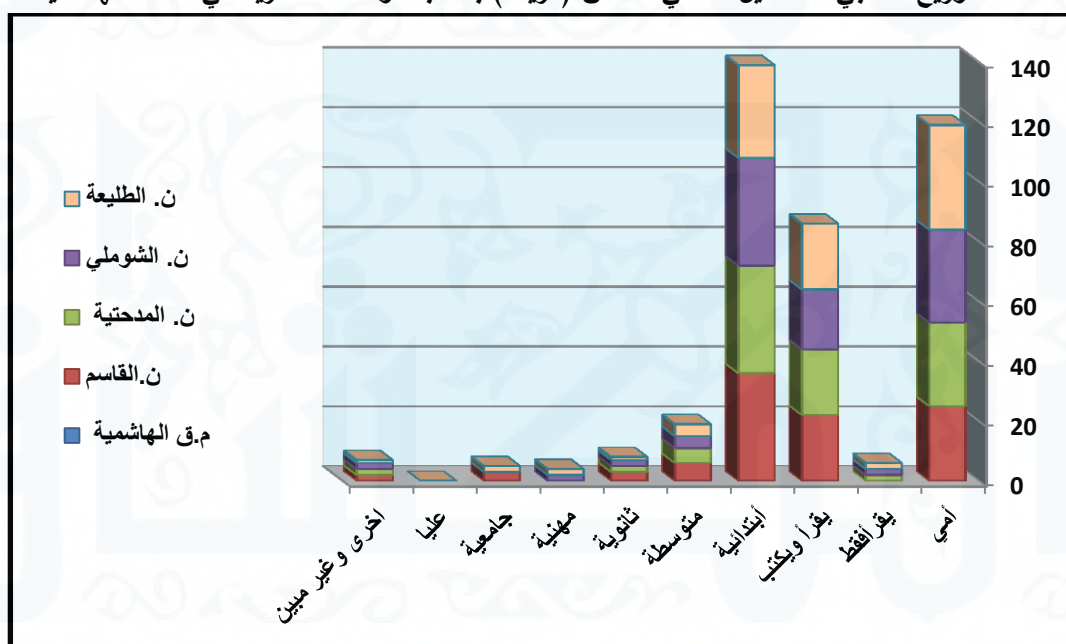
التوزيع النسبي للتحصيل العلمي للسكان (الحضر) بحسب الوحدات الادارية في قضاء الهاشمية لعام (١٩٩٧)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

شكل (٢)

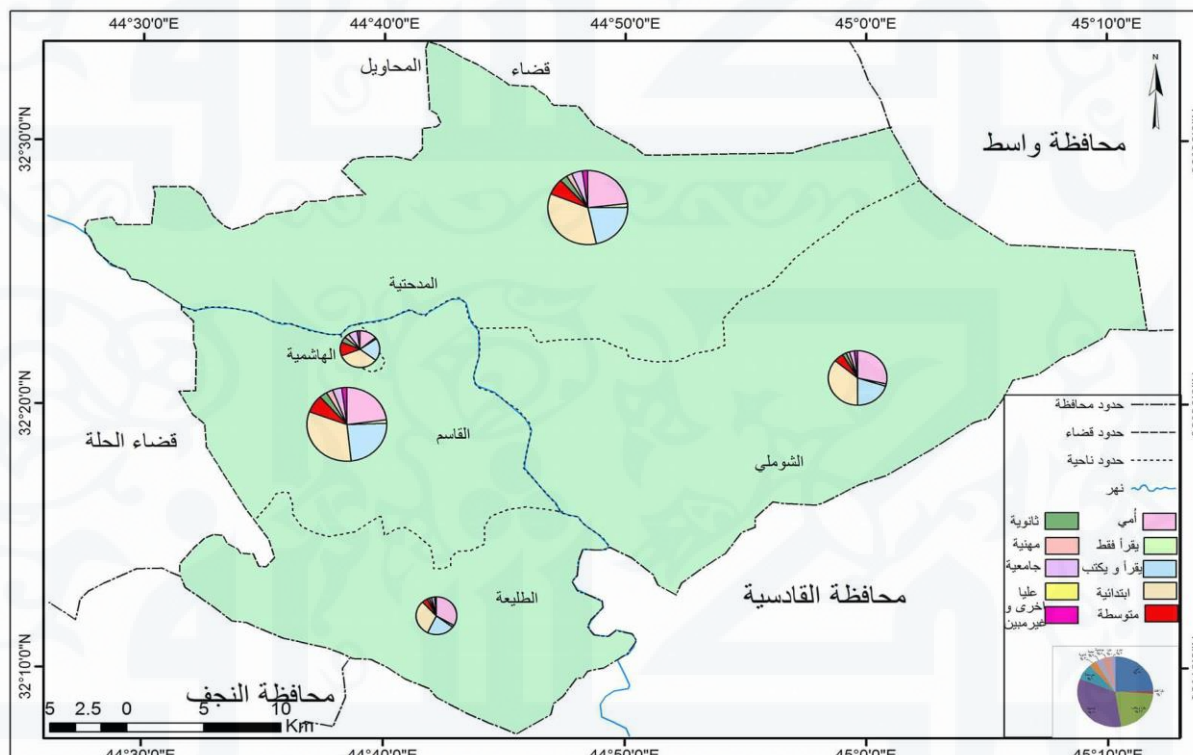
التوزيع النسبي للتحصيل العلمي للسكان (الريف) بحسب الوحدات الادارية في قضاء الهاشمية لعام (١٩٩٧)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

## خارطة (٣)

التوزيع النسبي للتعليم العالي لسكان قضاء الهاشمية بحسب الوحدات الادارية لعام (١٩٩٧)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

## جدول (٢)

توزيع السكان في قضاء الهاشمية بحسب البيئة (حضر، ريف) وبحسب الوحدات الادارية لعام (١٩٩٧)

| الوحدة الادارية    | عدد السكان (نسمة) |        |
|--------------------|-------------------|--------|
|                    | حضر               | ريف    |
| مركز قضاء الهاشمية | ٢٠٧٨٤             | —      |
| ناحية القاسم       | ٤٤٣٧٧             | ٤٣٦٢٢  |
| ناحية المدحتية     | ٣٣٠٩٦             | ٥٥١٠١  |
| ناحية الشوملي      | ١٠١١٠             | ٣٨٣٦٥  |
| ناحية الطليعة      | ٣١٣٧              | ١٩٨٣٤  |
| المجموع            | ١١١٤٧٧            | ١٥٦٩٢٢ |

المصدر: - وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء في محافظة بابل، نتائج التعداد العام للسكان لعام (١٩٩٧).

٢. أما بالنسبة لفئة السكان (يقرأ فقط) فقد بلغت نسبتهم (١,٥%) لعموم منطقة الدراسة، وقد سجلت ناحية الطليعة أعلى نسبة (١,٨%) وكانت نسبتها في الريف مرتفعة وهي (٢%) مقابل (٠,٦%) في الحضر، بينما سجلت ناحيتي القاسم والمدحتية المرتبة الثانية بنسبة (١,٦%) لكلاً منهما وقد تفوقت نسبتها في ريف ناحية المدحتية بنسبة (١,٩%) على حضرها (١,١%)، على العكس في ناحية القاسم فقد تفوق الحضر على الريف بنسبة (١,٨%)، بينما سجل مركز قضاء الهاشمية أقل نسبة وهي (١,١%).

٣. أما بالنسبة لفئة السكان (يقرأ ويكتب) فقد بلغت نسبتهم (٢١,٩%) لعموم منطقة الدراسة وتتباين هذه النسبة أيضاً على مستوى الوحدات الادارية فقد سجلت ناحية القاسم أعلى نسبة (٢٣,٨%) وترتفع نسبة السكان الحضر الذين يقرأون ويكتبون بنسبة (٢٤,٩%) مقابل انخفاضها في الريف بنسبة (٢٢,٣%)، تلتها بالمرتبة الثانية ناحية الطليعة بنسبة (٢١,٩%) وأيضاً ترتفع نسبتها في الحضر الى (٢٤%) مقابل (٢١,٦%) في الريف، بينما جاءت ناحية المدحتية بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢١,٦%) وتكاد تقترب نسبتها من بعضها البعض في الريف والحضر بنسبة (٢١,٢% - ٢١,٨%) لكل منها على التوالي، بينما جاءت ناحية الشوملي بالمرتبة الرابعة بنسبة (٢٠,١%) ويتفوق الحضر على الريف بنسبة (٢٠,٦%)، وأخيراً سجل مركز قضاء الهاشمية وتكاد تكون هذه النسبة قريبة من الوحدات الادارية السابقة الذكر، بناءً على الفقرتين (٣ و٢) بذلك نستطيع القول بأن فئة السكان الذين (يقرأ فقط) و(يقرأ ويكتب) تتفاوت ما بين الوحدات الادارية وما بين الحضر والريف، ففي الوقت الذي سجل فيه الريف ارتفاعاً في فئة (يقرأ فقط) نجد العكس تماماً بالنسبة لفئة (يقرأ ويكتب) والتي سجل فيها الحضر ارتفاعاً مقارنة بالريف مما يعكس سرعة استجابة السكان الحضر للتطور في مجال التعليم

٤. أما فئة السكان الحاصلين على شهادة ابتدائية فقد شكلت نسبة (٣٣,٥%) لعموم منطقة الدراسة وبذلك فهي تحتل النسبة الاعلى في المستويات التعليمية للسكان، فقد سجلت أعلى نسبة في ناحية الشوملي (٣٥,٩%) وتقترب نسبتها ما بين الحضر والريف بـ (٣٦,١% - ٣٥,٨%)، تلتها بالمرتبة الثانية ناحية المدحتية بنسبة (٣٤,٤%) ويكاد يتفوق الريف بنسبة (٣٦%) مقابل (٣١,٧%) في الحضر يمكن أن نعزو سبب ذلك الى الوزن النسبي للسكان الريف والبالغ (٥٥١٠١ نسمة) أي أنهم يشكلون نسبة (٦٢,٤%) من أجمالي سكان الناحية، بينما احتل المرتبة الثالثة مركز قضاء الهاشمية بنسبة (٣٤,١%)، ثم ناحية القاسم بنسبة (٣٢%) وأيضاً تفوق الريف بنسبة (٣٥,٥%)، بينما سجلت ناحية الطليعة أقل نسبة للسكان الحاصلين على شهادة ابتدائية بنسبة (٣٠,٥%) وكانت نسبتها في الريف (٣٠,٩%) وفي الحضر (٢٨,٦%) هذا يعود الى زيادة الوزن النسبي لسكانها الريف. بذلك يمكن القول بأن نسبة الحاصلين على شهادة ابتدائية مرتفعة قياساً بالحالات التعليمية الاخرى يمكن أن نعزو أسباب ذلك الى رغبة السكان بتسجيل أبنائهم خاصة وأن التعليم في هذه المرحلة إلزامياً وقليل التكاليف، يضاف الى ذلك عدم وصول الطلبة في هذه المرحلة الى سن العمل.

٥. أما بالنسبة لفئة الحاصلون على شهادة متوسطة فبلغت نسبتهم (٧,٠٨%) لعموم منطقة الدراسة، وقد سجلت أعلى نسبة لها هي (١٢%) في مركز قضاء الهاشمية لكونه مركز قضاء وترتفع فيه عدد المدارس المتوسطة، تلتها بالمرتبة الثانية ناحية القاسم بنسبة (٧,٦%) وكانت نسبتها في الحضر تفوق نسبتها في الريف وهي (٩%) مقابل (٦,١%)، تلتها بالمرتبة الثالثة ناحية المدحتية بنسبة (٦,٩%) كما يتفوق حضرها على ريفها بنسبة (١٠,٧%)، بينما جاءت ناحية الشوملي بالمرتبة الرابعة بنسبة (٥,٣%) وأيضاً يتفوق الحضر بنسبة (٩,١%) أما الريف (٤,٣%)، بينما جاءت ناحية الطليعة بأقل نسبة للسكان الحاصلين على الشهادة المتوسطة وهي (٤,٤%) كما ترتفع نسبتها بالحضر أيضاً .

٦. أما حملة الشهادة الثانوية والمهنية فبلغت نسبتهم (٣,٠٤% - ٢,٣%)، وقد سجلت أعلى نسبة لهما في مركز قضاء الهاشمية بنسبة (٣,٧% - ٥%)، يليه على الترتيب كلاً من نواح القاسم، المدحتية، الشوملي، الطليعة بنسبة (٣,٢% - ٣% - ٢,٢% - ٢%) و(٢,٦% - ٢,٣% - ١,٨% - ١,٦%)، كما نلاحظ ارتفاع نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الثانوية والمهنية في جميع الوحدات الادارية والتي تراوحت نسبتها بين (١,٤% - ٥%) مقارنة بنسبة الريف التي لم تتجاوز (٣%). أستناداً لما تقدم نستطيع القول بأن نسبة السكان الحاصلين على شهادة المتوسطة والثانوية والمهنية هي أقل من نسبة السكان الحاصلين على شهادة ابتدائية يمكن أن نعزو أسباب انخفاض هذه النسبة مقارنة بالمرحلة السابقة الى وصول الطلبة في هذه المرحلة الى سن العمل تقريباً مما يضطر قسم منهم الى ترك الدراسة لأسباب اقتصادية، إذ يلتحقون بالعمل مع أرباب الاسر من أجل أعالة أسرهم خاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي عاشها البلد في تلك الفترة، فضلاً عن القيم الاجتماعية السائدة في المناطق الريفية ونقص المدارس الثانوية في السابق وبخاصة في القرى كانت سبباً في قلة التحاق الطلبة لاسيما (الاناث).

٧. أما حملة الشهادة الجامعية شكلت نسبتهم (٤%) لعموم منطقة الدراسة وقد سجل مركز قضاء الهاشمية أعلى نسبة وهي (٧,٢%) يليه بالمرتبة الثانية ناحية المدحتية بنسبة (٤,٣%) وحقق الحضر ارتفاعاً واضحاً على الريف بنسبة (٧,٩%)، تلتها ناحية القاسم بالمرتبة الثالثة بنسبة (٣,٨%)، ثم ناحية الشوملي بنسبة (٢,٧%)، بينما سجلت ناحية الطليعة أقل نسبة وهي (٢,٤%)، ومن الطبيعي أن ترتفع نسبة السكان الحاصلين على هذا المستوى التعليمي العالي في الحضر مقارنة بالريف فقد بلغت نسبتهم في الوحدات السابقة (٤,٩% - ٤,٦% - ٥,٣%) على التوالي، أما حملة الشهادات العليا فكانت نسبتهم ضئيلة جداً وهي (٠,٣%) لعموم منطقة الدراسة حيث أن أعدادهم لم تتجاوز (٥٥ شخص) وتكاد أعدادهم تتركز في المناطق الحضرية فقط.

بناءً على ما تقدم نستطيع القول بأن نسبة السكان الحاصلين على شهادة أقل من الجامعية متوسطة، ثانوية، مهنية هي أعلى من نسبة الحاصلين على شهادة جامعية يمكن تفسير أسباب ذلك إلى تفضيل معظم السكان للتعليم دون الجامعي لانخفاض تكاليفه وارتباط الدخل في سوق العمل بالحصول على شهادات أدناها المتوسطة، أضف إلى ذلك توفر فرص عمل تتناسب مع هذا النوع من التعليم، ومن الأسباب الأخرى لقلة السكان الحاصلين على شهادة جامعية هو قلة عدد الجامعات والكليات والتي اقتصر على جامعة بابل فقط الواقعة غرب مدينة الحلة فعامل المسافة والتكاليف المادية كانت سبباً في محدودية الحاصلين على تلك الشهادة.

### ثالثاً:- تباين التحصيل العلمي ما بين الذكور والاناث

يزداد التباين في فرص التعليم والتحصيل العلمي ما بين الذكور والاناث وكان لصالح الذكور وهذا يعود لطبيعة مجتمعنا ويصبح التباين أكثر وضوحاً مع التقدم في مستويات التحصيل العلمي، ومن ملاحظة الجدول (٣) والشكل (٣) نلاحظ ما يأتي:

#### جدول (٣)

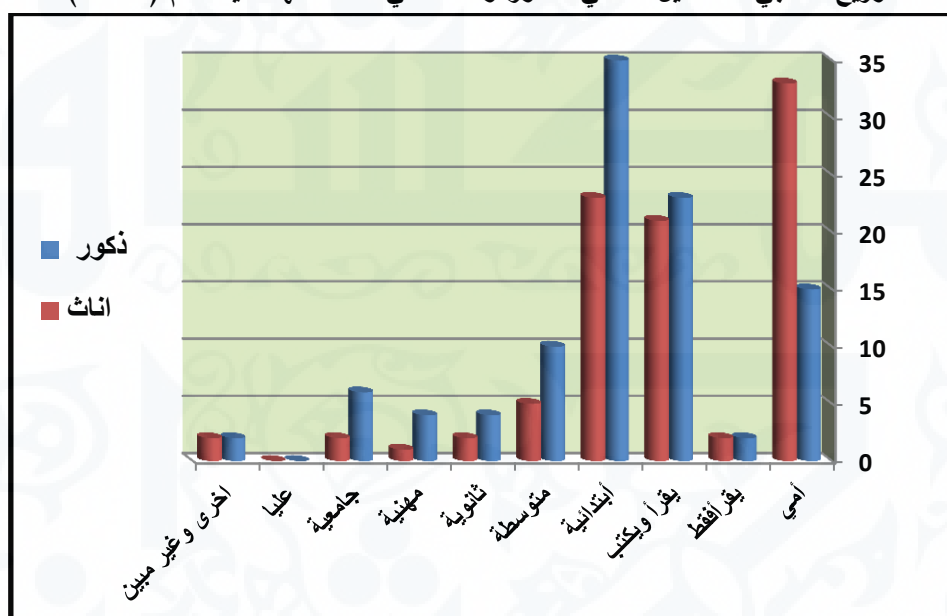
التوزيع النسبي للتحصيل العلمي للسكان (الذكور، الاناث) بحسب الوحدات الادارية في قضاء الهاشمية لعام (١٩٩٧)

| الحالة العلمية | مركز قضاء الهاشمية |       | ناحية القاسم |      | ناحية المدحتية |      | ناحية الشوملي |      | ناحية الطليعة |      | أجمالي القضاء |       |
|----------------|--------------------|-------|--------------|------|----------------|------|---------------|------|---------------|------|---------------|-------|
|                | ذكور               | اناث  | ذكور         | اناث | ذكور           | اناث | ذكور          | اناث | ذكور          | اناث | ذكور          | اناث  |
| أمي            | ٦,٩                | ٢٠,٨  | ١٣,٩         | ٣١,٤ | ١٤,٦           | ٣١,٣ | ١٧,٣          | ٣٨,٨ | ٢١,٩          | ٤٤   | ١٤,٩          | ٣٢,٩  |
| يقرأ فقط       | ١,٠٢               | ١,٢   | ١,٦          | ١,٧  | ١,٦            | ١,٧  | ١,٢           | ١,٥  | ١,٦           | ٢    | ١,٥           | ١,٦   |
| يقرأ ويكتب     | ١٩,٨               | ٢٠,٠٥ | ٢٤,٨         | ٢٢,٨ | ٢٣,٠٨          | ٢٠,٢ | ٢١,٩          | ١٨,٩ | ٢٣,٧          | ٢٠,٣ | ٢٣,٢          | ٢٠,٧  |
| أبتدائية       | ٣٤,٦               | ٣٣,٥  | ٣٣,٦         | ٣٠,٦ | ٣٥,٥           | ٣٣,٣ | ٣٧,٨          | ٣٤,١ | ٣٤            | ٢٧,٣ | ٣٥,١          | ٣٢,٠٩ |
| متوسطة         | ١٤,٤               | ٩,٧   | ١٠,١         | ٥,٢  | ٩,٢            | ٤,٧  | ٧,٩           | ٢,٩  | ٦,٦           | ٢,٤  | ٩,٥           | ٤,٧   |
| ثانوية         | ٦,١                | ٣,٨   | ٤,٣          | ٢,٢  | ٤,١            | ١,٩  | ٣,٦           | ١    | ٢,٩           | ١,٠٧ | ٤,٢           | ٢     |
| مهنية          | ٥,٢                | ٢,٢   | ٣,٩          | ١,٣  | ٣,٣            | ١,٣  | ٣,٣           | ٠,٤  | ٢,٩           | ٠,٤  | ٣,٦           | ١,١   |
| جامعية         | ٩,٣                | ٥,٣   | ٥,٤          | ٢,٣  | ٥,٩            | ٢,٨  | ٤,٥           | ٠,٩  | ٤,٢           | ٠,٧  | ٥,٦           | ٢,٣   |
| عليا           | ٠,١                | ٠,٠١  | ٠,٠٥         | -    | ٠,٠٧           | -    | ٠,٠٠          | -    | ٠,٠٦          | ٠,٠٢ | ٠,٦٠          | ٠,٠٠  |
| اخرى وغير مبين | ٢,٢                | ٣,٠٣  | ١,٩          | ٢,٢  | ٢,٢            | ٢,٤  | ٢,١           | ١,٧  | ١,٦           | ٣,٠١ | ٢,٠٦          | ٢,٢   |
| المجموع        | %١٠٠               | %١٠٠  | %١٠٠         | %١٠٠ | %١٠٠           | %١٠٠ | %١٠٠          | %١٠٠ | %١٠٠          | %١٠٠ | %١٠٠          | %١٠٠  |

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (١)

## شكل (٣)

التوزيع النسبي للتحصيل العلمي للذكور والاناث في قضاء الهاشمية لعام (١٩٩٧)



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

١- يوجد تباين كبير بين الذكور والاناث في فئة الاميين، إذ ترتفع نسبة الاناث الاميات في جميع الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة وقد بلغت نسبتها في عموم منطقة الدراسة (٣٢,٩%) أما نسبتها بين الذكور بلغت (١٤,٩%) أي أن الفرق بينهما (١٨%)، كما نلاحظ تباين نسبة الاناث الاميات على مستوى الوحدات الادارية وكما موضح في الشكل (٥)، إذ سجلت ناحية الطليعة المرتبة الاولى بارتفاع نسبتهن البالغة (٤٤%)، بينما سجل مركز قضاء الهاشمية أقل نسبة للإناث الاميات والتي بلغت نسبتهن (٢٠,٨%). كما يظهر التباين الكبير أيضاً ما بين الحضر والريف حيث بلغت نسبتهن في عموم القضاء (٣٨,٣%) أما نسبة الحضر كانت (٢٥,٥%) لعموم منطقة الدراسة.

٢- أما بالنسبة لفئة (يقرأ فقط) و(يقرأ ويكتب) فكان الفرق ما بين الذكور والاناث متساوياً تقريباً لجميع الوحدات الادارية في حضرها وريفها أيضاً، فكانت نسبة الذكور (١,٥% - ٢٣,٢%)، أما نسبة الاناث (١,٦% - ٢٠,٧%) لعموم منطقة الدراسة.

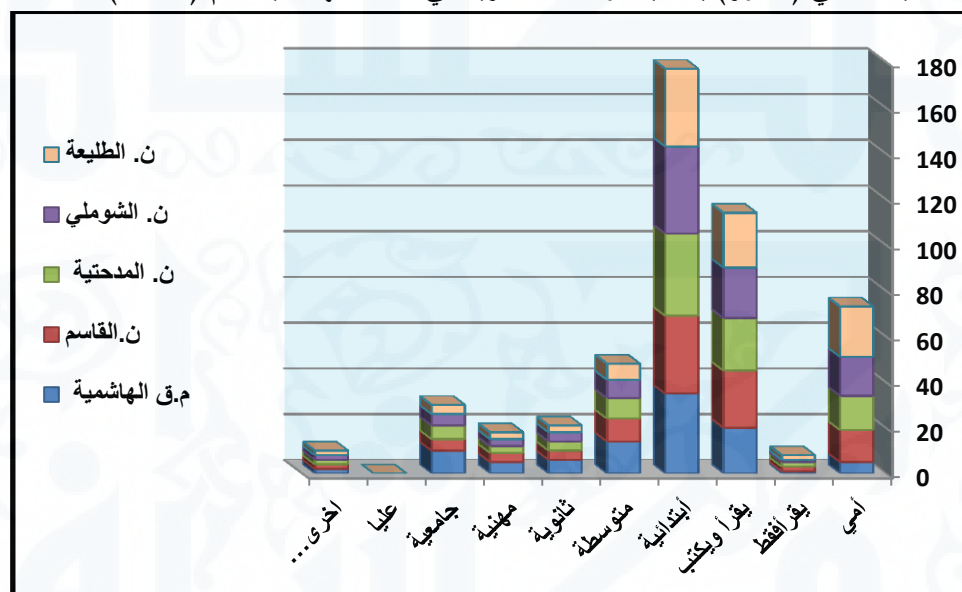
٣- بينما ترتفع نسبة الذكور عن الاناث في فئة السكان الحاصلين على شهادة ابتدائية في ريف وحضر جميع الوحدات الادارية، إذ بلغت نسبة الذكور لعموم منطقة الدراسة (٣٥,١%) بالمقابل كانت نسبة الاناث (٣٢,٠٩%)، ويتضح من الشكل (٤) تباين هذه النسبة على مستوى الوحدات الادارية إذ سجلت ناحية الشوملي أعلى نسبة للذكور (٣٧,٨%) بينما سجلت ناحية القاسم أقل نسبة بلغت (٣٣,٦%).

٤- لايزال الذكور يتفوق على الاناث في فئة السكان الحاصلين على شهادة دون الجامعية متوسطة، ثانوية، مهنية لجميع الوحدات الادارية، حيث كانت نسبتهن لعموم منطقة الدراسة (٩,٥% - ٤,٢% - ٣,٦%) على التوالي، أما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجل مركز قضاء الهاشمية أعلى نسبة لجميع الشهادات دون الجامعية وهي (١٤,٤% - ٦,١% - ٥,٢%)، بينما سجلت ناحية الطليعة أقل نسبة وهي (٦,٦% - ٢,٩% - ٤,٢%)، كما نلاحظ أن هذا الارتفاع واضحاً لصالح الذكور في المناطق الحضرية وانخفاضه في المناطق الريفية.

٥- يزداد التباين بين الذكور والاناث لفئة السكان الحاصلين على شهادة جامعية، عليا ولصالح الذكور أيضاً أذ بلغت نسبة الذكور (٥,٦% - ٠,٠٦%) لعموم منطقة الدراسة أما نسبة الاناث (٢,٣% - ٠,٠%) كما لايزال الفرق كبيراً بين الذكور والاناث في الريف مقارنة بالحضر.

يتضح مما تقدم بأن نسبة التحصيل العلمي للذكور سجلت ارتفاعاً ملحوظاً عن نسبة الاناث ابتداءً من الشهادة الابتدائية وحتى الجامعية ولجميع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة وهذا يعود الى عدة أسباب، فعلى الرغم من مجانية التعليم في جميع المراحل التعليمية إلا أن الواقع يشير الى وجود بعض الاسباب التي تحرم الاناث من مواصلة التعليم ومنها، القيم الاجتماعية السائدة في الريف التي تجبر الاناث على الزواج في سن مبكرة مما يضطرهن الى ترك الدراسة، بالإضافة الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي كانت سائدة في تلك الفترة مما يعني تحمل الاسر لاسيما الفقيرة منها عبئاً كبيراً مما يفسر لنا تدني نسبة التحاق أبنائهم خاصة (الاناث) بالمراحل الدراسية بسبب عجز الاسر عن مواجهة تزايد الانفاق في التقدم في الدراسة أضف الى ذلك محدودية الوعي بأهمية التعليم في السابق، فضلاً عن أسباب أخرى تتعلق بعدم عدالة التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية، فالريف لم يحظى إلا بعدد قليل من المدارس الابتدائية المتواضعة والمتناثرة هنا وهناك بالمقابل تحظى المدينة بكل أنواع التعليم بتدأاً من رياض الاطفال الى المعاهد والجامعات فلعل من اسباب قلة عدد الاناث سيما في المراحل التعليمية المتقدمة يعود الى أن اغلب التعليم فيها يكون مختلط واغلب تلك المؤسسات تقع في المناطق الحضرية سواء في القضاء أو المحافظة فعامل المسافة والبعد كان سبباً في فقدان التوازن في فرص التعليم ما بين الذكور والاناث. شكل (٤)

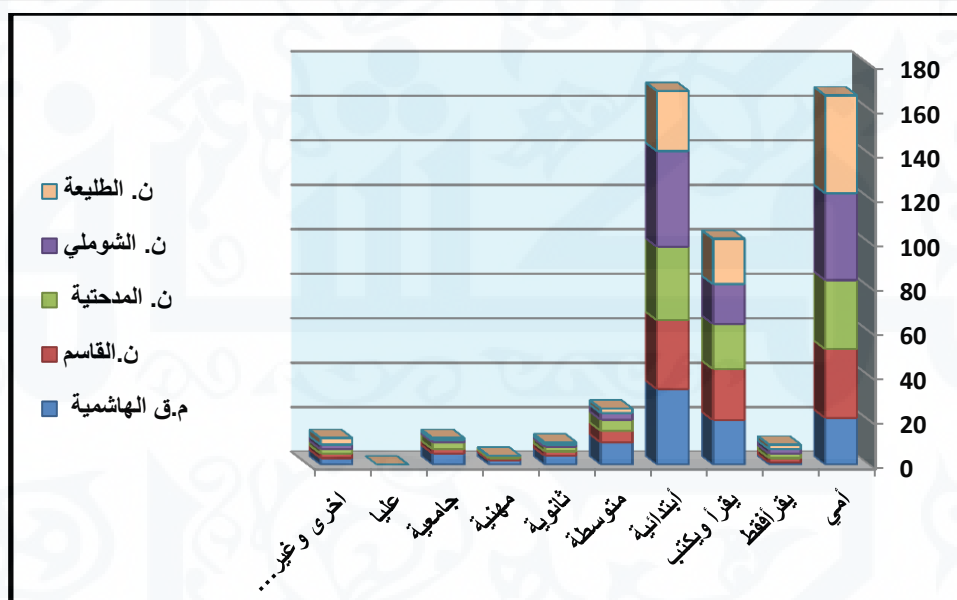
التوزيع النسبي للتحصيل العلمي (للذكور) بحسب الوحدات الادارية في قضاء الهاشمية لعام (١٩٩٧)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

شكل (٥)

التوزيع النسبي للتحصيل العلمي (للاناث) بحسب الوحدات الادارية في قضاء الهاشمية لعام (١٩٩٧)



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

## النتائج

- ١- لقد تبين من خلال البحث أن نسبة السكان الاميين لعموم منطقة الدراسة بلغت (٢٤,١%) بحسب تعداد (١٩٩٧)، ويلاحظ ارتفاع هذه النسبة في ريف منطقة الدراسة مقارنة بحضره، إذ بلغت نسبتها في الريف (٢٨,٦%) لعموم منطقة الدراسة بينما لم تتجاوز نسبتها في الحضر عن (١٨,١%)، يمكن أن نعزو سبب ذلك الى القيم الاجتماعية السائدة خاصة في الريف وقلة الوعي بأهمية التعليم فضلاً عن النقص السكاني للمجتمع الريفي والظروف السياسية والاقتصادية السائدة آنذاك، كما تتباين نسبة الامية على مستوى الوحدات الادارية إذ سجلت ناحية الطليعة أعلى نسبة وهي (٣٣,٤%) وتكون مرتفعة بالريف مقارنة بالحضر، بينما سجل مركز قضاء الهاشمية أقل نسبة للامية بأعتباره مركز قضاء ولا يضم الأ السكان الحضر فلم تتجاوز نسبة الامية (١٤%) فقط.
- ٢- بلغت نسبة السكان من فئة (يقرأ فقط) و (يقرأ ويكتب) (١,٥% - ٢١,٩%) لعموم منطقة الدراسة، كما سجلت تبايناً ما بين الوحدات الادارية حيث سجلت ناحية الطليعة أعلى نسبة لفئة (يقرأ فقط)، بينما سجلت ناحية القاسم أعلى نسبة لفئة (يقرأ ويكتب)، بينما سجل مركز قضاء الهاشمية أقل نسبة للفئتين. أما تباينها ما بين الريف والحضر فسجل الريف ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بالحضر لفئة (يقرأ فقط)، بينما نجد العكس تماماً في فئة (يقرأ ويكتب) فنجد تفوق نسبة الحضر على الريف مما يعكس سرعة استجابة السكان الحضر للتطور في التعليم.
- ٣- أما حملة الشهادة الابتدائية فبلغت نسبتها (٣٣,٥%) لعموم منطقة الدراسة وبذلك فإن نسبتها تكون مرتفعة قياساً بالمستويات التعليمية الاخرى، فقد سجلت ناحية الشوملي أعلى نسبة لها (٣٥,٩%)، بينما سجلت أقل نسبة (٣٠,٥%) في ناحية الطليعة كما تتباين هذه النسبة ما بين الريف والحضر، ويمكن أن نعزو أسباب ارتفاع هذه النسبة الى الزامية التعليم في هذه المرحلة، ثم رغبة الاهالي بتسجيل أبنائهم سواء في الريف أو المدينة.
- ٤- سجلت فئة السكان الحاصلين على شهادة متوسطة، ثانوية، مهنية نسباً بلغت (٧,٠٨% - ٣٠,٣% - ٣٤,٣%) لعموم منطقة الدراسة، وقد سجل مركز قضاء الهاشمية أعلى نسبة لها، بينما سجلت ناحية الطليعة أقل لها، كما أظهر البحث ارتفاع نسبة السكان الحضر الحاصلين على هذه الشهادات عن الريف في جميع الوحدات الادارية.
- ٥- اما حملة الشهادة الجامعية والعليا فبلغت نسبتها (٤% - ٠,٠٣%) لعموم منطقة الدراسة، كما سجل السكان الحضر ارتفاعاً ملحوظاً في هذا المستوى التعليمي العالي مقارنة بالريف في جميع الوحدات الادارية.

٦- أما بالنسبة لتباين التحصيل العلمي ما بين الذكور والاناث فإن نتائج البحث تشير الى ارتفاع نسبة الاناث الاميات في الريف (٣٨,٣%) لعموم منطقة الدراسة بينما تنخفض نسبتهن في الحضر الى (٢٥,٥%) مقارنة بالذكور الذين أنخفضت نسبتهن حتى على مستوى الحضر والريف، بينما أخذت نسبة الذكور بالارتفاع تدريجياً في المستويات التعليمية ابتداءً من المرحلة الابتدائية وحتى الدراسات العليا قياساً بالاناث وسبب ذلك يعود الى طبيعة التركيبة الاجتماعية للمجتمع العراقي.

### التوصيات

- ١- ضرورة توجيه البحوث والدراسات التطبيقية لدراسة متطلبات وحاجات التنمية الشاملة لاسيما موضوع التعليم الذي يعد مكوناً أساسياً وشرطاً ضرورياً من شروط تحقيق التنمية، بل هو أهم ركائز التنمية وأبرز مؤشراتها.
- ٢- ضرورة أن تعطي الجهات المعنية موضوع التعليم أهمية كبيرة وفي كافة مراحله ابتداءً من رياض الاطفال وحتى التعليم العالي مع التأكيد على جودة ونوعية التعليم، بما ينعكس بشكل إيجابي على مخرجات التعليم بمستوياته المختلفة التي ترفد سوق العمل بأحتياجاته المتعددة.
- ٣- وضع الخطط والبرامج الاستراتيجية لتحسين المستوى التعليمي لسكان الريف من أجل تقليل التباين ما بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية، فضلاً عن تبني حلول واقعية لخفض التفاوت في التحصيل العلمي ما بين الذكور والاناث.
- ٤- ضرورة توفير قاعدة معلومات أحصائية لتسجيل السكان بحسب مستوياتهم التعليمية بشكل سنوي نظراً لعدم وجود معلومات دقيقة عن هذا الموضوع باستثناء نتائج التعداد العام للسكان لعام (١٩٩٧).

### الهوامش

- (١) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية لمحافظة بابل، ٢٠٠٥، جدول (١/١)، ص ١٠.
- (٢) حسين عليوي ناصر الزبيدي، " بعض مؤشرات التنمية في أهوار جنوبي العراق"، مجلة جامعة واسط، كلية التربية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع (٦-٧ نيسان)، ٢٠١١، ص ٧.
- (٣) ندى نجيب سلمان، رياض محمد علي، "التركيب التعليمي للسكان في العراق وأثره في المهنة"، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد (٧)، ٢٠٠٦، ص ٢٧١.
- (4) Todaro, M.P., Economic Development in the third world, 2 nd (Ed) London, 1981. p303.
- (٥) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافيا (دراسة سكانية)، ط ١، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠١٠، ص ٣٥١.
- (٦) عبد الوهاب الأمين، فريد بشير، اقتصاديات التنمية والتخطيط، ط ٢، مركز المعرفة، البحرين، ٢٠٠٩، ص ٤٠٩.
- (٧) ندى نجيب سلمان، المصدر السابق. ص ٢٦٩.
- (٨) المتولي سعيد أحمد، "التغير في التركيب السكاني في محافظة اسبوط خلال الربع الاخير من القرن العشرين"، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٨)، ج ٢، ٢٠٠٦، ص ٣٩.

### المصادر

١. الأمين، عبد الوهاب، فريد بشير، اقتصاديات التنمية والتخطيط، ط ٢، مركز المعرفة، البحرين، ٢٠٠٩.
٢. أحمد، المتولي سعيد أحمد، " التغير في التركيب السكاني في محافظة اسبوط خلال الربع الاخير من القرن العشرين"، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤٨)، ج ٢، ٢٠٠٦.
٣. الزبيدي، حسين عليوي ناصر، " بعض مؤشرات التنمية في أهوار جنوبي العراق"، مجلة جامعة واسط، كلية التربية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع (٦-٧ نيسان)، ٢٠١١.

٤. سلمان، ندى نجيب، رياض محمد علي، "التركيب التعليمي للسكان في العراق وأثره في المهنة"، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد (٧)، ٢٠٠٦.
٥. علي، يونس حمادي، مبادئ علم الديموغرافيا (دراسة سكانية)، ط١، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠١٠.
- 6- Todaro M.P، Economic Development in the third world، London، (Ed) 2 nd، 1981.
٧. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية لمحافظة بابل، ٢٠٠٥، جدول (١/١).
٨. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان في محافظة بابل، قضاء الهاشمية لعام (١٩٩٧)، جدول (٢٩).

## ملحق (١)

## توزيع السكان

## بحسب الجنس والحالة العلمية في قضاء الهاشمية بحسب الوحدات الادارية لعام (١٩٩٧)

| الحالة العلمية | الجنس | مركز قضاء الهاشمية |     |       | ناحية القاسم |       |       | ناحية المدحتبة |       |       | ناحية الشوملي |      |       | ناحية الطليعة |      |       | اجمالي القضاء |       |       |
|----------------|-------|--------------------|-----|-------|--------------|-------|-------|----------------|-------|-------|---------------|------|-------|---------------|------|-------|---------------|-------|-------|
|                |       | حضر                | ريف | مجموع | حضر          | ريف   | مجموع | حضر            | ريف   | مجموع | حضر           | ريف  | مجموع | حضر           | ريف  | مجموع | حضر           | ريف   | مجموع |
| أمي            | ذكر   | ٤٩٣                | -   | ٣٩٣   | ١٩٠٧         | ٢٠٥٥  | ٣٩٦٢  | ٩٣٣            | ٣٢٢٧  | ٤١٦٠  | ٣٦٦           | ٢٢٩٣ | ٢٦٥٩  | ١٤١           | ١٤٥٤ | ١٥٩٥  | ٣٨٤٠          | ٩٠٢٩  | ١٢٨٦٩ |
|                | انثى  | ١٥١١               | -   | ١٥١١  | ٤٤٢٥         | ٥٠٠٩  | ٩٤٣٤  | ٢٥٤٦           | ٦٨٨٤  | ٩٤٣٠  | ٩٩٢           | ٥٣١٦ | ٦٣٠٨  | ٣٥٣           | ٣١١٧ | ٣٤٠٧  | ٩٨٢٧          | ٢٠٣٢٦ | ٣٠١٥٣ |
|                | مجموع | ٢٠٠٤               | -   | ٢٠٠٤  | ٦٣٣٢         | ٧٠٦٤  | ١٣٣٩٦ | ٣٤٧٩           | ١٠١١١ | ١٣٥٩٠ | ١٣٥٨          | ٧٦٠٩ | ٨٩٦٧  | ٤٩٤           | ٤٥٧١ | ٥٠٦٥  | ١٣٦٦٧         | ٢٩٣٥٥ | ٤٣٠٢٢ |
| يقرأ فقط       | ذكر   | ٧٢                 | -   | ٧٢    | ٢٦٤          | ١٩٧   | ٤٦١   | ١١٠            | ٣٥٢   | ٤٦٢   | ٢٨            | ١٥٩  | ١٨٧   | ٤             | ١١٨  | ١٢٢   | ٤٧٨           | ٨٢٦   | ١٣٠٤  |
|                | انثى  | ٩٠                 | -   | ٩٠    | ٢٩٠          | ٢٣٢   | ٥٢٢   | ١٥٦            | ٣٦٠   | ٥١٦   | ٣٨            | ٢١٤  | ٢٥٢   | ٩             | ١٤٩  | ١٥٨   | ٥٨٣           | ٩٥٥   | ١٥٣٨  |
|                | مجموع | ١٦٢                | -   | ١٦٢   | ٥٥٤          | ٤٢٩   | ٩٨٣   | ٢٦٦            | ٧١٢   | ٩٧٨   | ٦٦            | ٣٧٣  | ٤٣٩   | ١٣            | ٢٦٧  | ٢٨٠   | ١٠٦١          | ١٧٨١  | ٢٨٤٢  |
| يقرأ ويكتب     | ذكر   | ١٣٩٧               | -   | ١٣٩٧  | ٣٨١٥         | ٣٢٥٥  | ٧٠٧٠  | ٢٤٢٣           | ٤١٢١  | ٦٥٤٤  | ٧٦٠           | ٢٥٩١ | ٣٣٥١  | ٢٣٧           | ١٤٨٨ | ١٧٢٥  | ٨٦٣٢          | ١١٤٥٥ | ٢٠٠٨٧ |
|                | انثى  | ١٤٥٤               | -   | ١٤٥٤  | ٣٥٩٤         | ٣٢٥٤  | ٦٨٤٨  | ٢٣٤٩           | ٣٧٥٧  | ٦١٠٦  | ٦٥٤           | ٢٣٣٥ | ٢٩٨٩  | ٢٧٤           | ١٣٢٨ | ١٦٠٢  | ٨٣٢٥          | ١٠٦٧٤ | ١٨٩٩٩ |
|                | مجموع | ٢٨٥١               | -   | ٢٨٥١  | ٧٤٠٩         | ٦٥٠٩  | ١٣٩١٨ | ٤٧٧٢           | ٧٨٧٨  | ١٢٦٥٠ | ١٤١٤          | ٤٩٢٦ | ٦٣٤٠  | ٥١١           | ٢٨١٦ | ٣٣٢٧  | ١٦٩٥٧         | ٢٢١٢٩ | ٣٩٠٨٦ |
| ابتدائية       | ذكر   | ٢٤٤٦               | -   | ٢٤٤٦  | ٤٤٣٩         | ٥١١٧  | ٩٥٥٦  | ٣٥٩٤           | ٦٤٧٨  | ١٠٠٧٢ | ١٢٢٣          | ٤٥٦٤ | ٥٧٨٧  | ٣٠٨           | ٢١٦٩ | ٢٤٧٧  | ١٢٠١٠         | ١٨٣٢٨ | ٣٠٣٣٨ |
|                | انثى  | ٢٤٣٥               | -   | ٢٤٣٥  | ٤١١٨         | ٥٠٨٢  | ٩٢٠٠  | ٣٥٢٧           | ٦٥١٢  | ١٠٠٣٩ | ١٢٥٥          | ٤٢٨٠ | ٥٥٣٥  | ٣٠٥           | ١٨٤٨ | ٢١٥٣  | ١١٦٤٠         | ١٧٧٢٢ | ٢٩٣٦٢ |
|                | مجموع | ٤٨٨١               | -   | ٤٨٨١  | ٨٥٥٧         | ١٠١٩٩ | ١٨٧٥٦ | ٧١٢١           | ١٢٩٩٠ | ٢٠١١١ | ٢٤٧٨          | ٨٨٤٤ | ١١٣٢٢ | ٦١٣           | ٤٠١٧ | ٤٦٣٠  | ٢٣٦٥٠         | ٣٦٠٥٠ | ٥٩٧٠٠ |
| متوسطة         | ذكر   | ١٠١٧               | -   | ١٠١٧  | ١٦٢١         | ١٢٦٣  | ٢٨٨٣  | ١٣٩٤           | ١٢٣٢  | ٢٦٢٦  | ٣٧٥           | ٨٤٨  | ١٢٢٣  | ١١١           | ٣٧٠  | ٤٨١   | ٤٥١٨          | ٣٧١٣  | ٨٢٣١  |
|                | انثى  | ٧٠٨                | -   | ٧٠٨   | ١٠٥٧         | ٥١٠   | ١٥٦٧  | ٤٢٤            | ١٠١٣  | ١٤٣٧  | ٢٥٣           | ٢١٨  | ٤٧١   | ٧٧            | ١١٨  | ١٩٥   | ٣١٠٨          | ١٢٧٠  | ٤٣٧٨  |
|                | مجموع | ١٧٢٥               | -   | ١٧٢٥  | ٢٦٧٨         | ١٧٧٣  | ٤٤٥١  | ٢٤٠٧           | ١٦٥٦  | ٤٠٦٣  | ٦٢٨           | ١٠٦٦ | ١٦٩٤  | ١٨٨           | ٤٨٨  | ٦٧٦   | ٧٦٢٦          | ٤٩٨٣  | ١٢٦٠٩ |
| ثانوية         | ذكر   | ٤٣٦                | -   | ٤٣٦   | ٦٩٥          | ٥٤٤   | ١٢٣٩  | ٦٣٨            | ٥٥٢   | ١١٩٠  | ١٦٩           | ٣٨٥  | ٥٥٤   | ٦٧            | ١٤٧  | ٢١٤   | ٢٠٠٥          | ١٦٢٨  | ٣٦٣٣  |
|                | انثى  | ٢٨١                | -   | ٢٨١   | ٤٦١          | ٢١٠   | ٦٧١   | ٤٦٥            | ١١٩   | ٥٨٤   | ٩٣            | ٧٠   | ١٦٣   | ٤١            | ٤٤   | ٨٥    | ١٣٤١          | ٤٤٣   | ١٧٨٤  |

|        |        |       |       |       |      |       |       |      |       |       |       |       |       |       |       |   |       |       |                   |
|--------|--------|-------|-------|-------|------|-------|-------|------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|---|-------|-------|-------------------|
| ٥٤١٧   | ٢٠٧١   | ٣٣٤٦  | ٢٩٩   | ١٩١   | ١٠٨  | ٧١٧   | ٤٥٥   | ٢٦٢  | ١٧٧٤  | ٦٧١   | ١١٠٣  | ١٩١٠  | ٧٥٤   | ١١٥٦  | ٧١٧   | - | ٧١٧   | مجموع |                   |
| ٣١٧٥   | ١٥٦٢   | ١٦١٣  | ٢١٦   | ١٧٣   | ٤٣   | ٥١٧   | ٣٨٥   | ١٢٢  | ٩٥٨   | ٤٤١   | ٥١٧   | ١١٢٧  | ٥٦٣   | ٥٦٤   | ٣٦٧   | - | ٣٦٧   | ذكر   | مهنية             |
| ١٠٨٠   | ٢٨٥    | ٧٩٥   | ٣٢    | ٢٣    | ٩    | ٦٦    | ٢٩    | ٣٧   | ٤٠٤   | ٨٢    | ٣٢٢   | ٤١٤   | ١٥١   | ٢٦٣   | ١٦٤   | - | ١٦٤   | انثى  |                   |
| ٤٢٥٥   | ١٨٤٧   | ٢٤٠٨  | ٢٤٨   | ١٩٦   | ٥٢   | ٥٨٣   | ٤١٤   | ١٦٩  | ١٣٦٢  | ٥٢٣   | ٨٣٩   | ١٥٤١  | ٧١٤   | ٨٢٧   | ٥٣١   | - | ٥٣١   | مجموع |                   |
| ٤٨٨٧   | ١٩١٣   | ٢٩٧٤  | ٣٠٧   | ٢٢٠   | ٨٧   | ٦٩٠   | ٤٧٢   | ٢١٨  | ١٦٨٩  | ٦٣١   | ١٠٥٨  | ١٥٤٥  | ٥٩٠   | ٩٥٥   | ٦٥٦   | - | ٦٥٦   | ذكر   | جامعية            |
| ٢١٧٣   | ٤٢٢    | ١٧٥١  | ٦١    | ٣٤    | ٢٧   | ١٦٢   | ٦١    | ١٠١  | ٨٥٨   | ١٢٧   | ٧٣١   | ٧٠٥   | ٢٠٠   | ٥٠٥   | ٣٨٧   | - | ٣٨٧   | انثى  |                   |
| ٧٠٦٠   | ٢٣٣٥   | ٤٧٢٥  | ٣٦٨   | ٢٥٤   | ١١٤  | ٨٥٢   | ٥٣٣   | ٣١٩  | ٢٥٤٧  | ٧٥٨   | ١٧٨٩  | ٢٢٥٠  | ٧٩٠   | ١٤٦٠  | ١٠٤٣  | - | ١٠٤٣  | مجموع |                   |
| ٥٢     | ١٦     | ٣٦    | ٥     | ٣     | ٢    | ١     | -     | ١    | ٢٢    | ٧     | ١٥    | ١٦    | ٦     | ١٠    | ٨     | - | ٨     | ذكر   | عليا              |
| ٣      | ٢      | ١     | ٢     | ٢     | -    | -     | -     | -    | -     | -     | -     | -     | -     | -     | ١     | - | ١     | انثى  |                   |
| ٥٥     | ١٨     | ٣٧    | ٧     | ٥     | ٢    | ١     | -     | ١    | ٢٢    | ٧     | ١٥    | ١٦    | ٦     | ١٠    | ٩     | - | ٩     | مجموع |                   |
| ١٧٨٣   | ٩٣٤    | ٨٤٩   | ١٢٢   | ٩٩    | ٢٣   | ٣٢٣   | ٢٤٨   | ٧٥   | ٦٢٦   | ٣٥٤   | ٢٧٢   | ٥٥٢   | ٢٣٣   | ٣١٩   | ١٦٠   | - | ١٦٠   | ذكر   | اخرى وغير<br>مبين |
| ٢٠١٧   | ٩٠٦    | ١١١١  | ١١٥   | ٩٤    | ٢١   | ٢٧٩   | ٢٠٣   | ٧٦   | ٧٣٨   | ٣٨٠   | ٣٥٨   | ٦٦٥   | ٢٢٩   | ٤٣٦   | ٢٢٠   | - | ٢٢٠   | انثى  |                   |
| ٣٨٠٠   | ١٨٤٠   | ١٩٦٠  | ٢٣٧   | ١٩٣   | ٤٤   | ٦٠٢   | ٤٥١   | ١٥١  | ١٣٦٤  | ٧٣٤   | ٦٣٠   | ١٢١٧  | ٤٦٢   | ٧٥٥   | ٣٨٠   | - | ٣٨٠   | مجموع |                   |
| ٨٦٣٦٩  | ٤٩٤٠٤  | ٣٦٩٦٥ | ٧٢٦٤  | ٦٢٤١  | ١٠٢٣ | ١٥٢٩٢ | ١١٩٤٥ | ٣٣٤٧ | ٢٨٣٤٩ | ١٧٣٩٥ | ١٠٩٥٤ | ٢٨٤١٢ | ١٣٨٢٣ | ١٤٥٨٩ | ٧٠٥٢  | - | ٧٠٥٢  | ذكر   | المجموع           |
| ٩١٤٨٧  | ٥٣٠٠٥  | ٣٨٤٨٢ | ٧٨٧٣  | ٦٧٥٧  | ١١١٦ | ١٦٢٢٥ | ١٢٧٢٦ | ٣٤٩٩ | ٣٠١١٢ | ١٨٦٤٥ | ١١٤٦٧ | ٣٠٠٢٦ | ١٤٨٧٧ | ١٥١٤٩ | ٧٢٥١  | - | ٧٢٥١  | انثى  |                   |
| ١٧٧٨٤٦ | ١٠٢٤٠٩ | ٧٥٤٤٧ | ١٥١٣٧ | ١٢٩٩٨ | ٢١٣٩ | ٣١٥١٧ | ٢٤٦٧١ | ٦٨٤٦ | ٥٨٤٦١ | ٣٦٠٤٠ | ٢٢٤٢١ | ٥٨٤٣٨ | ٢٨٧٠٠ | ٢٩٧٣٨ | ١٤٣٠٣ | - | ١٤٣٠٣ | مجموع |                   |

المصدر:- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان في محافظة بابل، قضاء الهاشمية لعام (١٩٩٧)، جدول (٢٩)